

الأغاني

(كَأَنِّي وَقَدْ أَدَّوْا إِلَيَّ شِفَارَهُمْ ... مِنَ الصَّبْرِ دَامِيَ الصَّفْحَتَيْنِ رَكُوبُ)

(أَجَارَتَنَا لَسْتُ الْغَدَاةَ بَطَاعِنٍ ... وَلَكِنْ مَقِيمُ مَا أَقَامَ عَسِيبُ) .

عن أبي عبيدة عسيب جبل بأرض بني سليم إلى جنب المدينة فقبره هناك معلم .
وقال أبو عبيدة فمات فدفن هناك فقبره قريب من عسيب .

فقال الخنساء تربيته - متقارب - .

(أَلَا مَا لِرَعِيْدِكَ أُمٌّ مَا لَهَا ... لَقَدْ أَخْضَلَ الدِّمْعُ سِرَّهُ بِهَا) .

(أَبَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّارِدِ ... حَلَّاتٌ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا) .

(فَإِنْ تَكُ مُرَّةً أَوْ دَتًى بِهِ ... فَقَدْ كَانَ يُكْثِرُ تَقَاتُلَهَا) .

(سَأَحْمِلُ نَفْسِي عَلَى خُطَّةٍ ... فَأَمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا) .

(فَإِنْ تَصْبِرِ النَّفْسُ تَلْقَ السُّرُورَ ... وَإِنْ تَجْزَعِ النَّفْسُ أَشْقَى لَهَا) .

غزى فيه ابن سريج خفيف رمل بالبنصر .

قال السلمي ليست هذه في صخر هذه إنما رثت بها معاوية أخاها وبنو مرة قتلته .

ولكنها قالت في صخر - بسيط